

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-472

0341 5 2--9002

سعد الشثري

يوم من قضية يستفتونه والفتوى مشكاة من وحي الدين. علماء الامة جذوتها الهموم من فيض يقيك سؤال وجواب نتفقه والعلم يقينا المسلم هذا فمذهبه كي ينجو في يوم الدين. قد يستفتونك - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والالتمان الاكاملان على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالسلام ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم يستفتونك. ضيف المساء الذي سيتولى التوضيح -

[00:00:51](#)

والبيان والاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية اهلا بكم صاحب الفضيلة. الله يحييك وارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام.

واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء - [00:01:12](#)

لقاء نافعا مباركا. الحمد لله اه نسعد بكم دوما وباتصالاتكم ورسائلكم رغبة من مشايخنا حقيقة في اتاحة فرصة الاكبر للاجابة عن تساؤلاتكم. سنبدأ ربما هذه الحلقة اه اه بالاجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. اه معنا رسائل - [00:01:32](#)

هذه السائلة من السعودية تقول استلقت اختي مني مبلغ من المال وبقي عندها سنتين ولم اخرج عنه زكاة فما الحكم؟ الحمد لله رب امين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الديون التي للانسان على غيره على نوعين - [00:01:52](#)

النوع الاول ديون تكون على مدين فقير غير قادر على السداد او مدين مماطل لا يتمكن الانسان من استيفاء حقه فهذا النوع من الديون لا يجب على الانسان ان يزكيه. لماذا؟ لانه لا يعلم هل يتمكن من الحصول عليه؟ وهو لا يعلم هل - [00:02:18](#)

سيعود اليه دينه او لا يعود اليه. ومن ثم فان الملك فيه ليس بتام. فلا تجب الزكاة فيه النوع الثاني من الديون التي تكون على اه ميسرين قادرين على السداد غير مماطلين فيه - [00:02:40](#)

هذه الديون يجب على الانسان ان يزكيها بكون المدين قادرا على السداد آآ وهو غير مماطل فمن ثم يكون الدين ما لم يملكه الانسان فيجب عليه ان يزكيه لدخوله في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - [00:03:00](#)

ازكيهم بها. وهنا انبه على اهمية اداء الزكاة وعظم منزلة الزكاة من الدين. فهي الركن الثالث من اركان دين الاسلام. ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الارقان قال بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان - [00:03:20](#)

محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت الزكاة فيها اجر عظيم مضاعف يضاعف الله عز وجل للذين يدفعون من اموالهم الزكاة يقلفهم هذا المال الذي دفعوه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال ما نقصت صدقة - [00:03:40](#)

من مال فيخلف الله جل وعلا لصاحب المال الذي ادى زكاته في هذه الدنيا. يقول تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجه ويرزقه من حيث لا يحتسب. ويقول سبحانه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. الزكاة - [00:04:08](#)

فيها رعاية لحاجة المحتاجين. نظر لحال الفقراء لحال الايتام لحال الارامل. لحال الذين لا يجدون او لا يجدون ما يتمكنون به من شراء حوائجهم مما يدلك على الحكمة العظيمة والمصالح القوية التي اشتمل عليها هذا الدين العظيم. الحمد لله هذه اه حقيقة السائلة

تقول - 00:04:28

ارجو افادتي في كفيل اخل بشروط مكفوله شروط العقد المتفق عليه ويريد تسفيره او مكفولته ويريد تسفيرها ولا يعطيها حقه اوجب الله جل وعلا على المؤمن اذا عقد عقدا ان يقوم بالوفاء به. قال تعالى يا ايها الذين - 00:04:57
اوفوا بالعقود. وقال جل وعلا واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. ولذلك فالواجب على الانسان اذا تعاقد بعقد ان يقوم به. ويلحقه الاثم والحرث اذا لم يفي بذلك العقد الذي عقده بينه وبين مكفوله - 00:05:17

نعم. معنا المتصلين الكرام فاطمة من المغرب تفضلي. ام لؤي من السعودية تفضل والسلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اه اكلم الشيخ لو سمحت. شيخ يسمعه. يا شيخنا انا انا عندي اولادي معي هنا في السعودية - 00:05:37
ابوه متوفي والاولاد الاول الكبير يتزوج حبشية بدون ما يكلمني. وسمعتني يعني متأخرة. والثاني اتزوج ثمان مئة وخلف بدون ما يكلمني في السودان الحين. ولما كلموني من السودان انا تصدمتها وخشيت في حالة غير طبيعية - 00:05:58
وابكي والولد الكبير لما حاسبته قلت له انت تزوجت حبشية ما كلمتني وانا تعبت في ربايتكم يعني ابوكم راح خلاني آآ ما معايا لما حصلته هنا وجلست معاه وربيتكن. الحين خرج من البيت بدون ما يكلمني وعند زوجته الحبشية جالسة وثلاث اطفال. وخرج -

00:06:20

لا للبيت وانا جالسة مع الاولاد الاثنين الثانيين عندي ولدين جالسين في البيت معايا وهادا خرج من امس خلاه للبيت وانا ابكي وادعي فيه فيه وما انوم من الدعا عليه وتعبانة ومتغلبة بس انا ابغى نصايح منكم عشان اشوف عليها ناس تجي. وانا تعبانة - 00:06:40
انا مرة من عيالي الاثنين اتزوجوا بدون ما يعلموني لما يخلفوا. نسأل الله العافية. اه سؤالك واضح والشيخ سيوجه بما يعني يناسب امه عبدالرحمن تفضلي معنا المتصل تفضلي اختي الكريمة - 00:07:00
ايوة. تفضلي. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لو سمحت يا شيخ لو سمحت يا شيخ ارفعي الصوت يا اخت ام عبد الرحمن الاخوان في الكنترول ترفعون الصوت ام عبدالرحمن تفضلي. ايوة لي سنة ونص متزوجة يعني. طيب. وفضل الزوج -

00:07:18

وعندي الاخوان معذرة ام عبدالرحمن الاخوان سيأخذون سؤالك تكرر منك. احمد من السعودية تفضل اخي احمد من السعودية تفضل. طيب نعود الى المتصلة الكريمة ام لؤي تقول اه شأن ابناها الذين تزوجوا وتركوها ثم ايضا طلقوا زوجاتهم - 00:07:48
او واحد مطلق زوجته وبقي بقي بقيت هي بابناء ابناها ما بما تنصحونها بما توجهونها اولا يجب على الابناء والبنات ان يتقوا الله في والديهم وان يقوموا ببرهم بكل فعل يرضيهم. فقد ورد في النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:19
اخبر ان رضا الله في رضا الوالدين واخبر ان الوالد احد ابواب الجنة قال فضع باب الجنة حيث شئت ومن هنا فالواجب على العبد ان يتقي الله في والديه وان يقوم برعاية شعورهما وان وان يقوموا بكل فعل - 00:08:39
يؤدي الى برهما والقيام بحقهما. ومن ذلك ان يستأذنها اذا اراد ان يتزوج. فيخبر الوالد او الوالدة بمن يريد الزواج منه ويخبره فاذا كان عند الوالد ممانعة حاول اقناعه وبين له الاسباب التي تدعوه الى - 00:08:59

الزواج بذلك او بتلك المرأة الاخرى. فاذا ادى الاسباب واقنع الوالد فحينئذ تحصل الالفة بين الالباء وابنائهم الامر الثاني الذي اوصي به فيما يتعلق بسؤال السائلة ان يحرص الجميع على اه التواد فيما بينهم وان لا - 00:09:19
يوجد هناك فرقة ولا تقاطع فانه اذا حصلت الفرقة والتقاطع فانه سيؤدي ذلك الى مفاسد كبيرة دنيا واخرة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هجر المسلم لاخيه سنة كقد كسفك دمه وقال لا يحل - 00:09:41

مسلم من يهجر اخاه فوق ثلاث. هذا اذا كان في بقية المسلمين فكيف مع الابناء او الالباء؟ الامر الثالث الذي اوصي به فيما يتعلق بهذه المسألة ان تغفو المرأة عن عن اولادها وان تتجاوز عن زلاتهم. فما من انسان الا - 00:10:01
يحصل منه زلة وخطأ. فاذا حصل منها العفو والصفح فانها باذن الله ستجني العاقبة الحميدة دنيا واخرة فقد قال الله جل وعلا عن العافين بان لهم الاجر الكبير. هم. يقول جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم. الحمد لله - 00:10:21

عرظها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والظراء والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم - [00:10:41](#) وهم يعلمون. الامر الرابع الذي يوصي به الا تدعوا على ابنائها. بل تدعو لهم بالصلاح والهداية وآآ ان يقوموا ببر لوالدتهم في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على اولادكم ولا على انفسكم ولا اولادكم ان تلاقوا ساعة اجابة - [00:11:01](#) نعم معذرة صاحب الفضيلة انا انتقل الى المتصل الكريم احمد من السعودية. نعم يا شيخ. تفضل احمد. السلام عليكم يا اخي والسلام. اولا نشكر الرسالة على هذه البرامج. الله يحييك. ونرجو ان يكون كندرة على ما يرضي الله سبحانه وتعالى. امين. وثانيا السؤال - [00:11:21](#)

تفضل. فيه رجل يبي عرظ فقال اريد سعي السعي اريد نصح فهل هو جائز هذا؟ طيب وثانيا السؤال الثاني الله يحفظك. طيب. اه رجل يتوضأ فيخرج منه ريح. فهل يعيد توضأه؟ هو اثناء الوضوء يعني؟ فهل يعيد الوضوء ام يمشي في الوضوء - [00:11:41](#) طيب. جزاكم الله خيرا. طيب معنا منتصرون طيب رحمة من السعودية تفضلي. السلام عليكم. السلام. اه نحنا من الحبشة واهلي هناك يعيشون في الحبشة وهم بسهم بعيد جدا من الحسينة وهناك تعرفون الحبشة ممن يدعو من - [00:12:05](#) يعبدون اي شيء الكفر والشجر وكذا بيتهم اهلي اللي يعيشون فيها اهله لا يوجد واحد موحد وابي يبغى يصلي في المسجد ونحن نمعنه. ومع انه ما عندهم اهتمام خاص ومنها تحفيظ القرآن وهو نفسه اللي يعلم القرآن هو نفسه يرحل القبور وممن يذبج - [00:12:33](#)

يعبد ونحن هذا كرهنا المسجد ما ادري كيف اه تنصحون الابي؟ هل يجوز له ان يسلف المدير ولا في البيت؟ واضح السؤال. طيب السؤال واضح. سؤال اخر. خير من الجزائر - [00:13:03](#) طيب ابا احمد من السعودية ابا احمد. السلام عليكم. اخي الكريم تفضل. اه في عندي ثلاث اسئلة اه جزاك الله خيرا. باختصار تكرم. ان شاء الله آآ حجزت عن والدتي بعد ان وفقني الله تعالى اولا بالحج عن نفسه - [00:13:23](#) آآ حجة الاسلام نظرا لتقدمها في العمر وظروفها الصحية وعدم مقدرتها على السفر. ولكنني سمعت بان كان من الواجب علي ان اخبرها قبل ان احج عنها. فما صحة هذا القول - [00:13:43](#)

هي بالنسبة لها حجة الاسلام. انا حجيت عن نفسي الاول. طيب لا هي حجة الاسلام عن والدتك. واطح حجة الاسلام نعم. طيب السؤال الثاني. السؤال تاني ما حكم اه من القى السلام بعد صعود الامام للخطبة الجمعة - [00:13:59](#) وانت جالس جاي واحد آآ جلس جنبك وصلى وبعدين الخطيب آآ الخطيب على المنبر وآآ قال لك السلام عليكم ومد ايده عشان يسلم عليك فاحنا نعرف ان من قال لصاحبه والامام يخطب انصت فقد لدى. طيب طيب. فالتصرف ايه عن مسلا اه مم - [00:14:16](#) عليه ولا نسيهه ولا نصافحه اخي احمد السؤال واضح سؤال ثالث. طيب. السؤال الثالث ما صفة المسح على الرأس في الوضوء طيب شكرا جزاك الله خيرا. شكرا حبيبي. ابو يوسف تونس تفضل. السلام عليكم ورحمة الله. السلام. وعليكم السلام - [00:14:40](#) ليس لنا اكثر من شك. لو ترفع صوتك يا اخي ابا يوسف. السؤال الاول. اسمعني يا ابوي. السؤال الاول حول حكم قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا يدخل الحمام السؤال الثاني؟ القرآن. اه من المصحف من غير وضوء بطهارة ولكن بغير وضوء - [00:15:01](#) اه زملاء في العمل اه في كل سنة اه المؤسسة تعطي بطولات بقيمة مثلا مئة درهم لكل مقابل انها قمت واخذت من هؤلاء الزملاء آآ هذه الوصلات ولكن باقل قيمة - [00:15:41](#)

النقدة بطولات بقيمة تسعين جنيهه. نقدا ما حكم ذلك؟ حتى نقدم كم؟ خمسة وسبعين؟ نعم. طيب. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. طيب ابو عبدالرحمن من العراق نعم ابو عبد الرحمن اخي الكريم تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ عندي الله يبارك فيك. عندي سؤال - [00:16:21](#) سؤال يعني الاول؟ السؤال الاول. نعم. هل يجوز التعامل مع البنوك الربوية علما ان لدي رصيد خمسة دولارات اه لاجل يعني فقط بخمسة دولارات. عند ارسال حوالة الى التبرعات فقط اصبحوا حوالة للتبرع - [00:16:54](#)

خمس ادارات على وجود يعني التبرع. بس هذا البنك ربوي يعني. يتعامل بقوة ربوية ولا حفاده بحصار خمسة دولار ليد التحويل هل يجوز هذا يجوز؟ طيب السؤال الثاني بحيثي ملاصق لمسجد - [00:17:15](#)

قال المجلس فيه قبر هذا القبر واقع بين سياجين بين السياج الخارجي للمسجد وسيادي الباحة الداخلية في المسجد يعني. اكو ساحة داخلية في المسجد مسلح فيها الجمعة فيها سياج. وهو واقع بين هذا السياجين. قبر صاحب المسجد. واضح السؤال. اه وبلاضافة الى ذلك بلاضافة الى الامام - [00:17:39](#)

المسجد يعني من الذين يعظمون اصحاب القبور. بل يجوز الصلاة فيه. طيب شكرا ام شادي من السعودية تفضلي. الو السلام عليكم. تفضلي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اسأل للشيخ ثلاث اسئلة لو سمحت. تفضلي - [00:18:03](#)

باختصار. طيب اه الاول ان لما كنت اه في سن البلوغ بعد سن البلوغ فجتني كم اه قضى من رمضان يعني ما صمتهوش اساسا يعني. فهل علي القضاء الان ولم يعني للوقت ده انا مش فاكرة كم يوم يعني فطرتهم في رمضان. بس ده الكلام يعني وانا كنت صغيرة بعد - [00:18:22](#)

الجنوب على طول. طيب كم رمضان تقريبا والله مش عارفة بس انه فاتني كم آآ يعني كم يوم من رمضان؟ السؤال الثاني نعم السؤال الثاني هل علي زكاء مثلا في اوقات يعني الرواتب تنزل بتكون عندي من الراتب اللي فات بيكون حاجة - [00:18:42](#)

في الحساب فهل علي ان انزل صدقة في الراتب يعني من المجحول اللي عليه الفول واضح ومش واضح سؤالي الثالث انا والله يا شيخ لي صديقة قريبة مني يعني خالص يعني عندها مشكلة بخصوص انه في سنة من السنوات حصل معاها انها - [00:19:02](#)

عملت واحدة من الكبائر يعني وهي كانت متجوزة. فهي دلوقتي الحمد لله تابت الى الله ورجعت اليه وبتحاول قدر المستطاع انها تقصر عن زنبها فهل هناك مجال تتوب ان شاء الله وفي كفارة معينة ممكن تقولها يعني انها ان شاء الله باذن الله ثابتة - [00:19:22](#)

يعني ثابت يعني حتى تستغفر عن ذنبها باي طريقة يعني. شكرا لك يا ام شادي اخر تلفون معنا او ايش ابو ابو ماهر. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. كيف ان شا الله طيبين؟ الله يحييك. عندي سؤالين حقيقة. الاول - [00:19:42](#)

السؤال الاول يوم الحج انا كان وجدته كيف بيدخلوا يعني قماش بمية ريال. فكان وجدت الفاتورة يعني بداخله وبعدين والظروف ما سمح لي انه ما ذبحتني ارجع محل الكيس فجبت موائل القصيم هنا الرف - [00:20:00](#)

فالان ما اعرف اه انهي عمرة رجلي في محله. طيب. ولا ممكن اشيل الكيس واتصدق بقيمته. قماش يعني طيب السؤال الثاني السؤال الثاني مرة او خمسة شهور من من هذا الحدث يعني واضح في سؤال اخر السؤال الثاني طيب السؤال الثاني انه - [00:20:25](#)

زوجتي تريد ان تسافر الى السعودية والظروف برضه ما بتسمح انه انا اسافر واجيبها يعني خروج عودة اخذ واجيبها فهل يجوز لها تجي بدون محرم هذا السؤال. شكرا حبيبي طيب آآ نجيب فضلا وتكرما منكم صاحب الفضيلة على ما تبقى من اسئلة السائلين هذا ام عبدالرحمن يقول آآ - [00:20:48](#)

عفوا احمد بن السعودية رجل يبيع ارضا اه يريد ان يبيع ارضه ويشترط في البيع نصف السعي له للبيع نفسه. فما حكم هذا الاصل في البيع الحل والجواز قوله تعالى واحل الله البيع - [00:21:17](#)

ولقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم واذا تراضيا البائع والمشتري على ثمن معين صح العقد واذا اشترط صاحب الارض جزءا من السعي له ورضي بذلك المشتري فلا حرج في ذلك - [00:21:36](#)

والاصل فيه الصحة والجواز. ولا يلحقه حرج ولا يكون ظلما للساعي والموفق بينهما فان السمسار اذا رضي بجزء من حقه انه حينئذ له الحق في مثل ذلك ولا يلحق البائع حرج بسبب - [00:22:05](#)

ذلك. نعم. اه نعود الى اه قبل اتمام اسئلة الاخ احمد ام عبدالرحمن وافوني الاخوان المشكورين بسؤالها. تقول لي سنة او سنة ونصف متزوجة وقد وعدني زوجي باطلاق لحيته بعد الزواج - [00:22:25](#)

وهو لم يفعل الى الان وتقول اني اكرهه ولا احبه ما توجيهكم؟ توجيهنا لاختي الكريمة بان تحرص على المعاملة الحسنة معه والقيام بحقوقه ولو قصر في حقها او وجد عنده شيء من المعاصي - [00:22:40](#)

فانها انما تسأل عن اعمالها هي. واما اعماله هو فلا تسأل عنها يوم القيامة الا اذا قصرت في شيء من هذا المقصود ان الذي اوصي به اختي الكريمة ان تحرص على القيام بحقوق زوجها وان تقوم بنصحها باسلوب حسن ولا - [00:22:58](#)

وجود هذه المعصية عند الزوج سببا لعدم قيامها بحقوق زوجها. وعليها ان تتقي الله جل وعلا في حسن التعامل مع الزوج. نعم. احمد من السعودية يقول من توطأ وخرج منه ريح - [00:23:18](#)

اذا خرج الريح في اثناء وضوء الانسان فانه حينئذ عليه الاعداء. لان الريح ناقض من نواقض الوضوء. فلو قدر انه انتقض او اتى بناقض من نواقض الوضوء في اثناء الوضوء لم يكن وضوء او جزء وضوءه السابق وصحيحه - [00:23:35](#)

ومن هنا فعليه الاعداء مثال ذلك رجل توطأ فتمضمض وغسل وجهه ثم بعد ذلك خرج منه ريح فنقول يجب عليك الاعداء فتعيد غسل وجهك مرة اخرى مع المضمضة والاستنشاق. نعم. رحمة من السعودية - [00:23:55](#)

قل نحن في الحبشة اه في قصة طويلة انهم اه ليس من اهل التوحيد في منطقتها التي تعيش فيها او يعيش فيها والدها. اه وعندهم مسجد وعندهم تطلب التوجيه هل يصح لابيه ان يصلي في بيته ويترك الصلاة في المسجد - [00:24:15](#)

افراد الله بالعبادة وعدم صرفها لاحد سواه هذه خلاصة دعوة الانبياء جميعا. فانه ما من النبي الا امر بافراد الله بالعبادة. فيقول في عبادته في دعوته الا تعبدوا الا الله - [00:24:33](#)

وقد اخبر الله جل وعلا ان صرف العبادة لغير الله شرك يخلد به الانسان في نار جهنم. والمؤمن في صلاة اياك نعبد يعني اننا لا نعبد الا انت يا ربنا وحدك سواك. ولا نصرف شيئا من العبادة لغيرك - [00:24:53](#)

اين من كان؟ وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فهذه خلاصة دعوة الانبياء السابقين. وهي خلاصة ما في الكتب المنزلة. افراد الله بالعبادة. بحيث لا يعبد - [00:25:13](#)

احد سواه. فان قال قائل ان هناك اولياء لهم من المكانية والمنزلة عند الله ما لهم. ومن هنا فنحن نتوجه اليهم بالعبادة من اجل ان يقربونا الى الله. فنعبدهم ليكونوا وسائط بيننا وبين الله - [00:25:33](#)

فنقول ان الله قد حكى في كتابه قول المشركين انهم قالوا وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ومع ذلك حكم الله عليهم بانهم من المشركين فان قال قائل ان هؤلاء يقرون بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت فكيف - [00:25:53](#)

يوصف فعلهم بالشرك. فنقول ان النصوص قد دلت على ان الاقرار بمثل ذلك لا يكفي. بل لا بد مع ذلك من افراد الله بالعبادة. فان الله قد حكى عن المشركين فقال ولئن سألتهم من خلق السماوات - [00:26:21](#)

ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله وذكر ان المشركين اذا جاءتهم المصائب ثبات وحلت بهم وحلت بهم الحوادث المدلهمة توجهوا الى الله بالدعاء ولكنهم اذا جاءهم الرخاء اشركوا معه غيره. فلم ينجهم ذلك من عقوبة النار ولم يخلصهم من - [00:26:41](#)

نصف الشرك ومن هنا فمن الواجب المتحتم افراد الله بالعبادة ان صرف العبادة لغير الله شرك. ومن اعظم عبادات عبادة الصلاة. فلا يصلى الا لله. قال تعالى فصل لربك وانحر. وكذلك عبادة الذبح - [00:27:07](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ملعون من ذبح لغير الله. وهكذا ايضا عبادة الدعاء. فلا يدعو المرء الا رب العزة والجلال الخالق السماوات والارضين كما قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:27:27](#)

والنصوص في هذا كثيرة وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله معناها اني اقر بانه لا حق العباد احد سوى سوى الله. وانني لا اعبد احدا غير الله. هذا معنى شهادة ان لا اله الا الله - [00:27:47](#)

ليتقرر هذا فان اولئك الذين يخالفون التوحيد على نوعين. النوع الاول من عندهم بدع بحيث يعبدون الله بعبادة لم يأت بها النبي صلى الله عليه وسلم. كمن يذهب الى القبر فيدعو الله - [00:28:07](#)

عند القبر او من يقوم باداء الصلوات لله لكن ليس على طريقة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم اولئك مبتدعة لكن يجوز لانسان ان يصلي خلفهم. ولا حرج عليه حينئذ ان يأتهم باحد منهم. لان - [00:28:26](#)

البدعة لا تخرج الانسان عن مسمى الاسلام. النوع الثاني من يصرف العبادة لغير الله. كمن يدعو غير الله يذهب الى القبر والى الولي

فيدعو الولي فيقول يا ولي الله مدد. يقول يا حسين مدد او نحو ذلك فهذا - [00:28:48](#)
الشرك لقوله تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرين والمشرك من اهل النار. كما قال
الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار - [00:29:08](#)
وما للظالمين من انصار. وكما قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا كان الامام من اهل الصنف
الثاني فحينئذ لا يجوز للانسان ان يصلي خلفه. لكن يذهب الى المسجد فيصلي - [00:29:28](#)
في المسجد وحده بعد انقضاء الجماعة الاولى. اذا تقرر هذا فاذا كان المرء لا يعلم ما حال الامام يجد يذهب الى قبور الاولياء لكن لا
يدري هل هو يدعو الله عند قبورهم او يدعوهم من دون الله؟ فنقول الاصل انه مسلم ولا - [00:29:48](#)
يحكم عليه بانه قد فعل الفعل الشركي الا بدليل وبينة ومشاهدة - [00:30:08](#)